[32] كم عروس من المناقب رامو * ها فجاءت تسعى على استحياء كلما جادلوا العدى ابطلوا كل * محال منهم وكل مراء فعليهم تحية وسلام * وصلاة منا وطيب ثناء هذا آخر ما اوردنا نقله من كتاب الاعيان وقد ذكرنا شعر المؤلف الاخير على طوله بمناسبة هذا اليوم الذي نكتب فيه هذه الاوراق وهو اليوم السابع عشر من ربيع الاول مولد النبي (ص) وولده الصادق. منهج المؤلف وينبغي لنا ان نشير إلى منهج المؤلف في جمعه للروايات في كتاب الفصول المهمة فنقول كما سبق: ان منهجه في هذا الكتاب هو منهجه في كتابه الوسائل قال قدس سره في مقدمة الوسائل ص 7: ولم أنقل فيه الاحاديث إلا من الكتب المشهورة المعول عليها، التي لا تعمل الشيعة إلا بها، ولا ترجع إلا إليها. مبتدئا باسم من نقلت الاحاديث عن كتابه. ذاكرا للطرق، والكتب، وما يتعلق بها في آخر الكتاب، إبقاء ا للاشعار بأخذ الاخبار من تلك الكتب، وحذرا من الاطناب، مقتديا في ذلك بالشيخ الطوسى، والصدوق ابن بابويه القمي. وأخرت أسانيدهما إلى آخر الكتاب، لما ذكرناه في هذا الباب. ولم أقتصر فيه على كتب الحديث الاربعة (1)، وإن كانت أشهر مما سواها بين العلماء، لوجود كتب كثيرة معتمدة، من مؤلفات الثقات الاجلاء، وكلها متواترة

(1) لعله تعريض بالفيض في كتابه الشريف الوافى.